مختارات من الصحف العبرية

العدد 4327، 8-5-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين في جامعة أمستردام في الأول من أمس (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: السيطرة على معبر رفح عملية محدودة، وما سيجري بعدها مرتبط بالمفاوضات بشأن المخطوفين 2

أوفير فينتر: القاهرة ترى نهاية الحرب بصورة مختلفة: الخلافات الكبرى بين إسرائيل ومصر 5

تسفي برئيل: على أرض رفح سينشئ نتنياهو دولة اليهود 7

بوعاز غولاني: المتظاهرون ضد إسرائيل في الجامعات الأميركية يرتكبون خطأً فادحاً 9

أخبار وتصريحات

نتنياهو: المقترح الذي وافقت عليه "حماس" بعيد جداً عن مطالب إسرائيل الملحة 11

غالانت: العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح لن تتوقف حتى القضاء على حركة "حماس" أو عودة أول أسير محتجَز 12

الناطق بلسان وزارة الخارجية الأميركية: سيطرة إسرائيل على معبر رفح بين مصر وقطاع غزة تبدو بمثابة مقدمة لعملية عسكرية كبيرة 13

بايدن: دعْم الولايات المتحدة لإسرائيل ثابت ولن يتغير حتى لو كانت هناك خلافات 14

تقرير: موقع "بوليتيكو" نقلاً عن مسؤولين أميركيين: إدارة بايدن علقت إرسال شحنات أسلحة إلى إسرائيل بهدف توجيه رسالة سياسية 15

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عاموس هرئيل – محلل عسكري

"هآرتس"، 2024/5/7

السيطرة على معبر رفح عملية محدودة، وما سيجري بعدها مرتبط بالمفاوضات بشأن المخطوفين

- إن العملية التي قام بها الجيش الإسرائيلي، والتي شملت السيطرة على معبر رفح واحتلال الثلث الشرقي من محور فيلادلفي على حدود القطاع مع مصر، هي من أجل تحقيق هدفَي الحرب الإسرائيلية؛ تفكيك قدرات "حماس"، وتحرير المخطوفين. وحتى الآن، فقد اختارت إسرائيل عملية محدودة، وليس من المفترض أن تؤدي إلى مواجهة سياسية مباشرة بينها وبين الولايات المتحدة ومصر.
- وفي السيناريو الأكثر تفاؤلاً، وبعد أشهر من الصمود في المكان، فإن الضغط العسكري الذي يمارَس على معبر رفح يمكن أن ينزلق إلى احتلال رفح كلها، كما يدعو اليمين، ويمنع التقدم في الصفقة، ويعرّض حياة المخطوفين للخطر.
- ومنذ فترة طويلة، كانت العملية في رفح موضع نقاش بين المستوى السياسي والعسكري، وفي ضوء الخلاف بشأن مدى الفائدة الناجمة عنها، وسلّم الأولويات بين الهجوم على رفح أو تحرير المخطوفين، وأساساً المعارضة الأميركية لعملية واسعة النطاق، قررت إسرائيل أخيراً النسخة المحدودة.
- وصادق "كابينيت الحرب" على دخول طواقم قتالية من كتائب اللواء 162 ممراً يبلغ طوله 3 كيلومترات ونصف الكيلومتر يصل إلى معبر رفح، والسيطرة عليه. وكانت النية الاستيلاء على رمز مهم يدل على سلطة "حماس"، والمَخرج الوحيد لغزة مع العالم الخارجي منذ الهجوم

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"الإرهابي" في 7 تشرين الأول/أكتوبر. ولقد تأمل المؤيدون للصفقة أن يدفع تجدُد الضغط العسكري "حماس" إلى إبداء المرونة في مواقفها في المفاوضات، واليوم، تنتشر بالقرب من القطاع قوات إضافية يمكن أن تشارك في الخطوات العسكرية لاحقاً.

- وتحددت ساعة الصفر للعملية مساء الاثنين، لكن قبل أن تتحرك القوات، حدثت مفاجأة "حماس"؛ إذ أعلنت قيادة الحركة في قطر موافقتها على مقترح الوساطة في الصفقة (ليتبيَّن بعدها أن المقصود هو مقترح مصري جديد جرى صوغه بمساعدة قطر والولايات المتحدة، وأُدخلت إليه تغييرات بعد مرور أسبوعين على موافقة إسرائيل عليه). وحدثت حالة ارتباك في المستوى السياسي، وفي هيئة الأركان العامة للجيش؛ فمن جهة، من الممكن أن تؤدي موافقة "حماس" إلى تغيير الوضع بصورة جذرية، وتسمح بالتقدم في الصفقة من جديد، لكن من جهة ثانية، فإن القوات اقتربت من السياج الحدودي مع القطاع، وتعرضت لنيران القذائف المدفعية، وهو ما أدى إلى مقتل 4 جنود في قصف استهدف معبر كرم أبو سالم قبل يوم.
- وبعد تأخير بسيط، اتُخذ القرار بمواصلة العملية، وقد واجهت القوات مقاومة ضئيلة، واستكملت سيطرتها على المعبر، وعلى الجزء الشرقي من محور فيلادلفي خلال ساعات معدودة. وتحدّث الجيش عن مقتل 20 "مخرباً" فلسطينياً في تبادُل إطلاق النار، وقام مقاتلو الجيش بتمشيط منشآت المعبر، وتجنبوا قدر الإمكان التسبُب بدمار كبير، واستطاعت إسرائيل أن تستولي على ورقة من "حماس"، وهي تنوي استخدامها لاحقاً.
- وبعد احتلال المعبر، وبطريقة ميزت الحرب كلها، نشر جنود الاحتياط فيديوهات عن العملية، تظهر فيها دبابة تدمر يافطة كُتب عليها بالإنكليزية "أنا أحب غزة"، كما يشاهَد قائد كتيبة يقود جنوده وهو ينشد "يلا نفكك رفح"، والعلم الإسرائيلي يرفرف على المعبر. ولقد أثارت هذه الفيديوهات حماسة أنصار اليمين والصحافيين في وسائل التواصل الاجتماعي، وكأن ما يجري هو رفْع العلم فوق إيلات المحررة.
- ... لكن هذه مشكلات صغيرة. وكما أن مقتل 4 جنود في منطقة كرم أبو سالم سرّع في احتلال المعبر، فإن وقوع خسائر جديدة يمكن أن يشجع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إسرائيل على توسيع العملية داخل المدينة، بهدف تقليص إطلاق النار على القوات الموجودة شرقي محور فيلادلفي. وإن منظر رفْع العلم غير الضروري وعملية السيطرة على المعبر بصورة خاصة زادا من الضغط على المجتمع الدولي الذي يتخوف من المس من جديد بالمساعدة الإنسانية إلى غزة، وخصوصاً في الوقت الذي يدور القتال في مناطق قريبة من شرايين الأكسجين المركزية؛ معبر رفح، ومعبر كرم أبو سالم الذي تعبر منه البضائع من إسرائيل.

- إن إصرار إسرائيل على التحرك في قلب منطقة مكتظة سكانياً في رفح يمكن أن يسرّع وقوع مواجهة مباشرة مع إدارة بايدن، التي حتى الآن طلبت من حكومة نتنياهو الامتناع من القيام بالعملية، وكل هذه التعقيدات يمكن أن تقلل من أولوية صفقة المخطوفين في جدول الأعمال، وتترك المخطوفين الإسرائيليين في القطاع يواجهون الموت.
- والسؤال المطروح هنا: "ماذا يريد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو؟"، بعد نشْر رد "حماس" يوم الاثنين، سارع رجال نتنياهو إلى تبليغ الصحافيين بأن المقصود هو عملية خداع ربما تكون مصر شريكة فيها، كما سُمعت مزاعم عن خيانة الولايات المتحدة لإسرائيل، والتخلي عن دعمها القضاء على "حماس". ولاحقاً، عاد نتنياهو إلى رشده، وأعلن إرسال وفد تقني ليس رفيع المستوى إلى المفاوضات في القاهرة للبحث مع الوسطاء في رد "حماس".
- بالنسبة إلى مؤيدي الصفقة في إسرائيل، فإن أهمية العملية في معبر رفح ستَظْهَرُ إذا تبيَّن أنها تدفع قُدُماً بالمفاوضات. أمّا بالنسبة إلى مؤيدي إلحاق الهزيمة بـ"حماس"، والتي يعطونها الأولوية، فإن العملية العسكرية في حد ذاتها مهمة كخطوة على طريق تحقيق الهدف.
- وإن هيئة الأركان العامة للجيش التي أيدت العملية المحدودة كما نُفذت هي أكثر تشكيكاً في الأمر؛ فمن أجل إخضاع "حماس" لوقت طويل، يجب السيطرة على أجزاء أساسية من القطاع لوقت طويل، ونرى الآن بعد الانسحاب من شمال القطاع، ومن مدينتَي غزة وخان يونس، أن "حماس" تستعيد سيطرتها المدنية على المناطق التي انسحب منها الجيش

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الإسرائيلي، كما أنها تستعيد، بالتدريج، قدراتها العسكرية. والأهمية الأساسية للعملية في رفح هي إنشاء وضع جديد في منطقة الحدود بين مصر والقطاع، إذ يوجد منذ سنوات طويلة أتوستراد لتهريب السلاح فوق الأرض وتحتها. وهناك فائدة في ضرب الكتائب الأربع المتبقية لـ"حماس" في المدينة، لكن هذا الأمر يتطلب قتالاً مستمراً ودماراً كبيراً في رفح وخسائر في صفوف قواتنا.

د. أوفير فينتر – باحث في معهد أبحاث الأمن القومي

"معاريف"، 2024/5/8

القاهرة ترى نهاية الحرب بصورة مختلفة:
الخلافات الكبرى بين إسرائيل ومصر

- منذ أعلنت إسرائيل خروجها بعملية في رفح، تصاعدت التحذيرات المصرية، وطالبت وزارة الخارجية المصرية بالمحافظة على ضبط النفس، والامتناع من التصعيد الذي يمكن أن يضر بالمفاوضات بشأن وقف إطلاق النار. وبعد دخول قوات الجيش القطاع والسيطرة على معبر رفح، تمت إضافة إدانة حادة إلى التحذيرات.
- وهناك عدة قضايا تتعلق بالعملية الإسرائيلية في رفح تشكّل قلقاً للمصريين، ويكمن التخوف الأساسي في القاهرة في قيام الفلسطينيين المحشورين بكثافة عالية داخل رفح – وعددهم تقريباً مليون – باختراق الحدود (عفوياً أو بدفع من إسرائيل أو "حماس") في اتجاه سيناء. وفي نظر مصر، يُعد هذا تهديداً للسيادة المصرية والأمن القومي المصري، ويمكن أن يضعها في معضلة غير مرغوب فيها؛ إمّا السماح للاجئين بالدخول، وإمّا منعهم بالقوة.
- ويمكن لوجود قوات الجيش على طول محور فيلاديلفي وعلى المعابر أن يصعّب من وصول اللاجئين إلى الحدود، لكنه أيضاً يمكن أن يثير مخاوف أُخرى في القاهرة؛ إذ مرّرت مصر خلال الأشهر الأخيرة إلى قطاع غزة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مئات الشاحنات من المساعدات الإنسانية، وسمحت لآلاف المواطنين والمصابين بالعبور، لكنها مع توقُف العمل في معبر رفح، يمكن أن تفقد أوراق القوة والتأثير المركزية الخاصة بها، التي سمحت بتعزيز مكانتها الإقليمية والدولية، وبالتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية في القطاع، والتعبير عن التضامن مع الفلسطينيين.

- وهناك تخوُف مصري إضافي له علاقة بقيام إسرائيل بخرق الملحق العسكري لاتفاق السلام المصري – الإسرائيلي، وبحسبه، فإنه يُسمح لإسرائيل بأن يكون لديها حد أقصى من القوات، وهو 4 كتائب برّية فقط، بالقرب من الحدود المصرية. لذلك، فإن مصر يمكن أن تنظر إلى الدخول الكبير للقوات البرّية الإسرائيلية – من دون تنسيق معها – على أنه خرق للاتفاقيات التي وقّعتها الدولتان مع قيام السلام سنة 1979، وتم تحديثها سنة 2005 عقب فكِّ الارتباط عن غزة.
- وهناك جهات داعمة للفلسطينيين بدأت فعلاً بالضغط على النظام المصري من أجل الرد على الخطوات الاستفزازية، وفق قولهم، من طرف إسرائيل. وهناك أيضاً جهات رسمية وغير رسمية حمّلوا "حماس" وإسرائيل المسؤولية المشتركة عن هذا التصعيد، وطالبوا بضغط دولي على إسرائيل لكبح عملياتها، وطالبوا الطرفَين بالتصرف بمسؤولية وتليين مواقفهم، ومنْع انفجار المحادثات.
- لا تزال القاهرة تتمسك بالمفاوضات من أجل الوصول إلى وقف إطلاق نار. وأكثر من المصلحة المباشرة لمصر بوقف الحرب التي تضر بعمل قناة السويس وتثقل كاهل الاقتصاد، فإن مكانتها الدولية أيضاً في حالة امتحان، وكلما كانت العملية في رفح محدودة على صعيد الوقت والمكان، وتحدث في إطار تنسيق مع الجيش المصري، فمن غير المتوقع أن تتصاعد الأزمة بين القدس والقاهرة.
- ويمكن أن تتغيّر الصورة إلى الأسوأ إذا جرى سيناريو العملية الواسعة والمستمرة وغير المنسقة، إذ سيؤدي هذا السيناريو إلى اندفاع اللاجئين إلى الأراضي المصرية، وتدفُّق شلال دم واسع في أواسط المواطنين الفلسطينيين، وإغلاق مستمر للمعابر بين مصر وقطاع غزة. وفي هذه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحالات، يمكن أن تقوم مصر باتخاذ خطوات تصعيدية ضد إسرائيل في الساحة الدولية، وتقليص العلاقات معها.

- هناك فجوة عميقة بين القدس والقاهرة بشأن صورة نهاية الحرب؛ فبالنسبة إلى مصر، سيكون "الانتصار المطلق" خطة من أجل إعادة السلطة الفلسطينية إلى القطاع، وربْط غزة بالضفة، وإنشاء أفق سياسي لتجديد محادثات السلام الإسرائيلية – الفلسطينية. وتنظر مصر إلى "حماس" بعين الشك والعدائية، لكنها تفضل إضعافها بدلاً من تفكيكها لدوافع براغماتية؛ إذ لدى "حماس" تأييد واسع في المجتمع الفلسطيني، ولذلك، فمن الأفضل بالنسبة إليها أن يتم التعامل معها كشريك ثانوي في "اليوم التالي" بدلاً من ملاحقتها وتحويلها إلى حالة بطولة.
- تحتاج إسرائيل إلى مصر كوسيط في صفقة تبادُل أسرى، وستكون في حاجة إليها أيضاً من أجل دفْع الوضع في غزة نحو الاستقرار في كل خطة مستقبلية لليوم التالي للحرب. وكلما نجحت الدولتان في صوغ رؤية مشتركة، فإن هذا الأمر لن يخدم فقط المصالح المشتركة للقدس والقاهرة، بل أيضاً خطوات التطبيع الإقليمية الأُخرى الأوسع.

<u>تسفي برئيل – صحافي ومستشرق، ومحلل شؤون الشرق الأوسط في صحيفة "هآرتس"</u>

"هآرتس"، 2024/5/8

على أرض رفح سينشئ نتنياهو دولة اليهود

- إن رفح ليست مجرد موقع جغرافي، ولا مجرد مدينة يكتظ فيها نحو مليون إنسان ونصف المليون، أو مجرد معسكر لـ"حماس" فيه كتائب متأهبة للقتال (كما يقولون لنا). كما أن رفح ليست مجرد وادٍ للموت المتوقع لآلاف الرجال، والنساء، والمسنين، والأطفال، بل أيضاً صارت الآن قيمة مُؤَسِسَة في القاموس القومي الذي يرسّم هوية دولة إسرائيل بصفتها دولة متفوقة، ومنتصرة، ويمكنها أن تضمن سلامة مواطنيها، واستعادة أسراها، إذا ظلّوا أصلاً على قيد الحياة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- وليس تأييد اجتياح رفح أو رفْضه مجرد خلاف عسكري أو استراتيجي يُبتّ فيه وفقاً لمعايير عسكرية باردة. لقد أصبحت رفح هي الجادة التي تصطف على جانبَيها المعسكرات السياسية والأيديولوجية الإسرائيلية. وقد تحول تأييد احتلال رفح إلى سمة أيديولوجية يمينية تعتبر أن الدولة أهم من شعبها، ولا فرق هنا في الأمر بين اليمين إذا كان متعصباً، ومسيانياً، من أتباع سموتريتش أو بن غفير، وبَيْنَه إذا كان يمينا باهتاً و"تقليدياً"، وربما عقلانياً، كيمين الجوقة التي تؤيد نتنياهو. ففي قضية رفح، يقف اليمين واحداً موحداً، وترتفع فوق معسكره راية الوعد الأجوف؛ "النصر المؤزر". رفح هي "الجبل" في نشيد بيتار [فريق كرة قدم يُعد جمهوره الأكثر عنفاً وتطرفاً ويمينية في إسرائيل]، الذي يقول فيه الجمهور: "نموت أو نحتل الجبل."
- ويقف في مقابل هذا المعسكر معارضون لا يرمزون فقط إلى الضعف، واليسارية، والخيانة، والاستعداد للتخلي عن مصير مواطني إسرائيل كلها في مقابل الإفراج عن نحو 20 إلى 30 مختطَفاً، بل أيضاً يخضعون للتجميد الأميركي. ويمثل هؤلاء عصارة الخوف اليهودي، ومَن هم مستعدون لأن يظلوا ضحايا، ولم يستخلصوا أي عبرة من المحرقة النازية. وهذا التراجع، الذي يمارسه هؤلاء، عن الالتزام المقدس بالمحافظة على إسرائيل يعني تحطيم صمود الصهيونية في وجه العماليق، وهو استعراض صادم للضعف القومي، وكارثة رافقت الأمة وستظل معها، كما هو حال كارثة الانسحاب من غزة [سنة 2005]، وكالتوقيع على اتفاقيات أوسلو، وإخفاق 7 تشرين الأول/أكتوبر. علينا أن نعترف أن اجتياح رفح لم يعد، منذ وقت طويل، تردداً بين معضلة ما إذا كان سيؤدي إلى إطلاق سراح جميع المختطَفين، أم إذا كان جميع هؤلاء أو معظمهم سيُقتلون خلال المعارك، إنما صار يعني وقوفاً صامداً على الجهة الصحيحة من التاريخ اليهودي.
- لكن عقيدة "النصر القومي المؤزر" السخيفة التي تتطلب احتلال رفح ليست سوى ورقة توت رقيقة يصعب أن تغطي القيمة السياسية العليا؛ وهي قيمة بقاء الحكومة على الكرسي، وتحتها تبقبق تصريحات بن غفير الذي قال:

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"لقد حذّرتُ رئيس الحكومة من أنه إذا قررت إسرائيل، لا سمح الله، عدم اجتياح رفح، أو إذا قررت إنهاء الحرب، أو تم عقْد صفقة خاسرة، فإنني أعتقد أن رئيس الحكومة يدرك جيداً ما الذي سيعنيه ذلك." وها قد أدرك رئيس الحكومة وفهم، وقرر أيضاً أي حرب عليه خوضها.

- ثم جاء إعلان "حماس" موافقتها على المقترح المصري لوقف إطلاق النار، وهي مُوَافَقَةٌ لا يزال يكتنفها هي الأُخرى الغموض، لتقلب الطاولة على نتنياهو وبن غفير معاً.
- وهكذا، صار المسار الآمن الذي خطط له نتنياهو لضمان سلامة حكومته متورطاً بأزمة وجودية لا تهدده وحده، بل أيضاً تهدد دولته كلها. فهل عليه مواصلة الحرب والمخاطرة بما تبقّى من العلاقات مع الولايات المتحدة والعالم الغربي بأسْره، ومعاهدات السلام مع مصر والأردن، وإمكانات التوصل إلى اتفاقية لوقف إطلاق النار على الحدود الشمالية، تضمن عودة عشرات الآلاف من المواطنين المهجَرين إلى منازلهم، وتضمن إطلاق سراح المختطَفين، أم إن عليه أن يطبّق وعده الذي قطعه أمام بن غفير وسموتريتش، رغماً عن أنوف جميع مواطني الدولة، وهكذا، يحبس الجيش ودولة إسرائيل في رفح؟
- لا يحتاج قرار نتنياهو إلى تخمين، والآن من واجب الشعب الإسرائيلي بأسْره إحباطه.

بوعاز غولاني – أستاذ في كلية علوم البيانات والقرارات
في معهد التخنيون وعضو إدارة ومستشار شركات ومنظمات
"معاريف"، 2024/5/7

المتظاهرون ضد إسرائيل
في الجامعات الأميركية يرتكبون خطأً فادحاً

- مباشرة بعد أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر بدأت موجة احتجاج معادية لإسرائيل، وإلى حد بعيد، معادية للسامية، في الجامعات في شتى أنحاء

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الولايات المتحدة، وقد تصاعدت هذه الموجة وازدادت إلى أن سُحقت في الأسبوع الماضي بعد اقتحام قوات الشرطة حرم جامعة كولومبيا في الشرق، وجامعة UCLA في الغرب.

- وقد استغل المتظاهرون جيداً ضعف إدارة الجامعات، والتي هي حصيلة عشرات السنوات التي ابتعدت خلالها الجامعات عن البحث عن الحقيقة (شعار جامعة هارفرد)، أو عن "أنوار وظلمات" وأخلاق وعدل (شعار جامعة ييل)، واستبدلت هذه المبادئ بمزيج من "الاستقامة السياسية" من جهة، أي الامتناع من الإدلاء بأي شيء يخرج عما يُعتبر صحيحاً في الساحة العامة في ذلك الوقت، وتيار WOKE الذي يصنف العالم إلى ظالم ومظلوم، ويكون فيه المظلومون على حق ومن دون علاقة بالوقائع من جهة أُخرى. وشكّل الظهور البائس لرؤساء جامعة هارفرد وMIT في جلسة الاستماع أمام الكونغرس نموذجاً مذهلاً لتراخي الإدارة في مواجهة المتظاهرين.
- ومع مرور الوقت، كان يبدو أن الاحتجاج ينجح في السيطرة على قلوب مزيد من الطلبة، ومجموعات أُخرى في أواسط المجتمع المدني الأميركي، وأن لا شيء يمكن أن يعترض طريقه. لكن حينها، ارتكب المتظاهرون خطأً فادحاً أدى إلى توجُه معاكس؛ فبدلاً من التركيز على إسرائيل فقط وعلى الأفعال التي تقوم بها، انتقلوا إلى مهاجمة رموز بارزة وطنية أميركية؛ إذ أنزلوا الأعلام الأميركية ورفعوا أعلاماً فلسطينية مكانها، وخربوا تمثال جورج واشنطن بالغرافيتي، ووضعوا كوفية على رأسه، وحمّلوه علم فلسطين في يده، وغيروا اسم مبنى مهم في جامعة كولومبيا من "هاملتون"، وهو بطل قومي يعود إلى مرحلة تأسيس الولايات المتحدة، إلى اسم فتاة من غزة [هند].
- وتكشف هذه التصرفات نقصاً جذرياً في فهم الثقافة الأميركية التي تقدس الروح الوطنية، فكل ولد في مدارس الولايات المتحدة يُقْسِمُ يمين الولاء في كل صباح، وفي كل لعبة كرة قدم يقف الجمهور وينشد بحماسة النشيد الوطني. وإن تمثال الجنود الأميركيين الذين يحملون العلم الأميركي بعد انتصارهم في معركة إيوجيما هو محجّة لكل مواطن يزور العاصمة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

واشنطن، كما أن كل عائلة وكل مدينة في الولايات المتحدة تحتفل بعيد الاستقلال الأميركي بصورة مقدسة.

- وحتى المنفتحون على حرية التعبير بصورة كبيرة ليسوا مستعدين للتسامح مع تدنيس الرموز الوطنية، لذا، فقد كانت النتيجة استخداماً شرساً للشرطة والحرس الوطني لسحق الاحتجاج. وقد عبّر عن ذلك بصورة جيدة رئيس بلدية نيويورك، إريك أدامز، حين قال: "لقد سقط عمي في المعركة دفاعاً عن أميركا، ولن أسمح لأحد بأن يرفع هنا أعلاماً لدولة أُخرى مكان عَلَم وطني."
- وفي هذه القصة درس أيضاً لأطراف معينة في إسرائيل؛ لا تجعلوا الصورة الرقيقة والمهذبة للولايات المتحدة تخدعكم؛ يمكنكم أن تتجادلوا مع الأميركيين، ويمكن أن ترفضوا (بتهذيب) ما يكتبونه، لكن يُحظر عليكم مطلقاً المساس بكرامتهم ورموزهم الوطنية.

أخبار وتصريحات

[نتنياهو: المقترح الذي وافقت عليه "حماس" بعيد جداً عن مطالب إسرائيل الملحة]

"معاريف"، 2024/5/8

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن المقترح الذي وافقت عليه حركة "حماس" بعيد جداً عن مطالب إسرائيل الملحة، وأشار إلى أن الحركة كانت تهدف بهذه الخطوة إلى منع دخول قوات الجيش الإسرائيلي رفح جنوبي قطاع غزة.

وجاءت أقوال نتنياهو هذه في بيان مصور صادر عنه مساء أمس (الثلاثاء) وقال فيه: "أوعزت أمس، بموافقة 'كابينيت الحرب'، بالعمل في رفح، وخلال ساعات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قامت قواتنا برفع الأعلام الإسرائيلية على معبر رفح وإنزال أعلام 'حماس'. إن دخول رفح يخدم هدفين رئيسيين من أهداف الحرب: عودة المخطوفين الإسرائيليين المحتجزين في غزة، والقضاء على 'حماس'. ولقد سبق أن أثبتنا خلال إطلاق المخطوفين في السابق أن الضغط العسكري هو شرط ضروري لعودتهم."

وشدد نتنياهو على أن مقترح "حماس" جاء بهدف منع دخول قوات الجيش الإسرائيلي رفح، وذلك لم يحدث. كما شدد على أن إسرائيل لن تسمح لـ "حماس" باستعادة حُكمها في قطاع غزة، ولن تسمح لها باستعادة قدراتها العسكرية لمواصلة السعي لتدمير إسرائيل، وأضاف: "لذلك أصدرت تعليماتي إلى الوفد الإسرائيلي الذي ذهب إلى القاهرة بأن يستمر في الثبات على الشروط اللازمة لإطلاق سراح المخطوفين، وفي الثبات على المتطلبات الأساسية لضمان أمن إسرائيل."

وقال نتنياهو إن سيطرة الجيش الإسرائيلي على معبر رفح هو خطوة مهمة جداً على طريق تدمير ما تبقى من قدرات عسكرية لدى "حماس"، بما في ذلك القضاء على الكتائب الأربع في رفح، كما أنها خطوة مهمة لتدمير قدرات الحركة الحكومية، وذلك لأن الجيش الإسرائيلي تمكن من منعها من التحكم بمعبر ضروري لترسيخ حُكمها في القطاع.

[غالانت: العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح لن تتوقف حتى القضاء على حركة "حماس" أو عودة أول أسير محتجَز]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/5/8

قال وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، إن العملية العسكرية الإسرائيلية في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة لن تتوقف حتى القضاء على حركة "حماس" أو عودة أول أسير محتجَز في القطاع إلى إسرائيل.

وجاءت أقوال غالانت هذه خلال جولة في منطقة الحدود مع قطاع غزة بالقرب من مدينة رفح قام بها أمس (الثلاثاء)، حيث التقى عناصر وضباطاً في الجيش الإسرائيلي، واطّلع على تقديم الدعم إلى القوات العاملة في منطقة رفح.

وقال غالانت: "قمت اليوم بجولة في منطقة رفح، والتقيت القادة والمقاتلين الذين يخوضون القتال، وأريد أن أذكّر الجميع بوضوح: من منطقة رفح جاء 'الإرهابيون' الذين ذهبوا إلى [مستوطنتَي] 'صوفا' و'حوليت'، وحاولوا مهاجمة أماكن أُخرى. إننا نقوم بقتل أولئك الذين 'قتلوا' أطفالنا، ويجب أن يتذكر الجميع ذلك جيداً."

وأضاف غالانت: "أمرنا أمس قوات الجيش الإسرائيلي بدخول منطقة رفح، والسيطرة على المعبر وتنفيذ مهماتها. هذه العملية ستستمر حتى نقضي على 'حماس' في منطقة رفح وقطاع غزة بأكمله، أو حتى يعود المخطوف الأول من الأسرى المحتجَزين في القطاع."

وقال غالانت أيضاً: "إننا على استعداد لتقديم تنازلات من أجل إطلاق المخطوفين، لكن إذا لم يكن هذا الخيار متاحاً، فسنمضي قُدماً ونعمّق العملية، وهذا سيحدث في جميع أنحاء القطاع؛ في الجنوب وفي الوسط وفي الشمال. إن 'حماس' لا تفهم إلاّ القوة، ولذلك سنكثف عملنا، والضغط العسكري سيؤدي إلى سحق هذه الحركة."

[الناطق بلسان وزارة الخارجية الأميركية: سيطرة إسرائيل على معبر رفح بين مصر وقطاع غزة تبدو بمثابة مقدمة لعملية عسكرية كبيرة]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/5/8

قال الناطق بلسان وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، إن سيطرة إسرائيل على معبر رفح بين مصر وقطاع غزة تبدو بمثابة مقدمة لعملية عسكرية كبيرة.

وأضاف ميلر في سياق مؤتمر صحافي عقده أمس (الثلاثاء): "يبدو أن ما يجري في رفح هو بمثابة مقدمة لعملية عسكرية كبرى، لكننا لم نرَ بعد بدء هذه العملية. وما هو مؤكد في الوقت الحالي أن العملية محدودة."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال ميلر: "هذه العملية العسكرية استهدفت معبر رفح فقط، ولم تكن عملية في المناطق المدنية التي أمروا بإخلائها، ولذا سنستمر في توضيح أننا نعارض عملية عسكرية كبيرة في رفح."

وأكد ميلر أن العملية الحالية في رفح لا يمكن اعتبارها تلك التي حذرت الولايات المتحدة إسرائيل من القيام بها. وأضاف: "يبدو أن هذه عملية محدودة، لكن طبعاً، يعتمد كثير منها على ما سيأتي بعد ذلك. لقد قال الإسرائيليون بكل وضوح إنهم يريدون القيام بعملية عسكرية كبيرة هناك، ولقد أوضحنا أننا نعارض عملية كهذه."

ولم يذكر ميلر ماذا سيكون ردّ الولايات المتحدة إذا ما نفذت إسرائيل عملية كبيرة، والتي حاولت الولايات المتحدة مراراً وتكراراً ردع إسرائيل عن القيام بها.

[بايدن: دعْم الولايات المتحدة لإسرائيل ثابت ولن يتغير حتى لو كانت هناك خلافات]

"يسرائيل هيوم"، 2024/5/8

قال الرئيس الأميركي، جو بايدن، إن إدارته تعمل على مدار الساعة لإطلاق من بقي من الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة، مؤكداً أن دعْم الولايات المتحدة للقدس ثابت ولن يتغير حتى لو كانت هناك خلافات.

وأكد بايدن في سياق كلمة له في مراسم إحياء ذكرى الهولوكوست أقيمت في واشنطن أمس (الثلاثاء)، أن ما وصفها بأنها "كراهية اليهود" لا تزال مستمرة حتى الآن، وما حدث في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 دليل على ذلك. وأضاف: "إن الدرس الأكبر من المحرقة بحق اليهود أن الكراهية لا تختفي، لكنها تختبئ."

كما أشار بايدن إلى أن هناك صعوداً مرعباً لمعاداة السامية في العالم وأميركا ومواقع التواصل الاجتماعي، داعياً كل الأميركيين إلى أن يقفوا متحدين ضد معاداة السامية في أي مكان.

[تقرير: موقع "بوليتيكو" نقلاً عن مسؤولين أميركيين: إدارة بايدن علقت إرسال شحنات أسلحة إلى إسرائيل بهدف توجيه رسالة سياسية]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/5/8

نقل موقع "بوليتيكو" الأميركي عن مسؤولين أميركيين قولهم إن إدارة الرئيس جو بايدن علقت إرسال شحنات أسلحة إلى إسرائيل بهدف توجيه رسالة سياسية إلى المسؤولين الإسرائيليين.

وأكدت 6 مصادر للموقع أن الولايات المتحدة لم توقّع بعد صفقة بيع ذخائر هجوم مباشر يتم تحويلها إلى أسلحة ذكية من شركة "بوينغ"، بالإضافة إلى قنابل ذات قِطر صغير.

وقال أحد هؤلاء المسؤولين إن إدارة بايدن لا ترفض رسمياً بيع الأسلحة إلى إسرائيل، لكنها تتخذ إجراءً أساسياً عبر التقاعس عن العمل وتأجيل الموافقات والجوانب الأُخرى لعملية نقل الأسلحة بهدف توجيه رسالة سياسية إلى إسرائيل.

وذكر الموقع أنه يبدو أن هذه هي أول مرة تؤجل فيها الإدارة الأميركية صفقة بيع أسلحة إلى إسرائيل منذ بدء الحرب على قطاع غزة في الوقت الذي يتعرض فيه الرئيس جو بايدن لضغوط من بعض أعضاء حزبه. وقال أحد كبار مساعدي الكونغرس وشخصان آخران مطلعان على الأمر إن الأسلحة كانت جاهزة للشحن إلى إسرائيل حين وصل طلب تعليقها. وأكد مسؤول أميركي آخر أن الإدارة طلبت من شركة "بوينغ" وقف شحنات أسلحة إلى إسرائيل لأسباب سياسية.

وكان موقع "أكسيوس" قد كشف الأحد الماضي أن إدارة بايدن أوقفت الأسبوع الماضي شحنة أسلحة أميركية الصنع كان مقرراً أن تُرسَل إلى إسرائيل، ورجّح أن يكون توجّه إسرائيل نحو اجتياح رفح هو السبب الأساسي في تعليق شحنة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الذخيرة. ونقل الموقع الأميركي عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن إيقاف شحنة أسلحة أثار مخاوف جدية داخل الحكومة الإسرائيلية، وجعل المسؤولين في إسرائيل يتدافعون إلى فهم السبب، وخصوصاً أن هذه هي المرة الأولى التي توقف فيها واشنطن شحنة ذخيرة متجهة إلى إسرائيل منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وقبل خطوة وقف شحنة أسلحة إلى إسرائيل، لم تتخذ إدارة بايدن أي خطوات من شأنها ردع إسرائيل عن اجتياح رفح. وكانت تقارير أميركية قد كشفت أن الولايات المتحدة لم تضع أي شروط على الدعم العسكري لإسرائيل، على الرغم من أن مسؤولي إدارة بايدن فكروا في حجب بيع بعض الأسلحة إلى إسرائيل أو تأخيرها.

وفي غضون ذلك، أكد مصدر سياسي إسرائيلي رفض الكشف عن هويته أن القدس لا عِلم لها بأي قرار أميركي بشأن وقف الدعم العسكري أو تخفيضه إلى إسرائيل. وأضاف المصدر أنه من الممكن أن تتأخر شحنة أو أُخرى، لكن التدفق ما زال مستمراً، وإسرائيل ليست على عِلم بقرار سياسي بإيقافه.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

جريدة "القدس" وبواكير الحداثة في لواء أو متصرفية القدس (1908–1914)

تأليف: ماهر الشريف
تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

المؤلف: ماهر الشريف: مؤرخ فلسطيني وباحث رئيسي في مؤسسة الدراسات الفلسطينية شغلته، ضمن هموم بحثية أُخرى، قضية الحداثة في العالم العربي، وسبل بلوغها، ورواد الدعوة إليها. ومن مؤلفاته: "رهانات النهضة في الفكر العربي" (2000)؛ "حداثات إسلامية" (2006، مع سابرينا ميرفان)؛ "المثقف الفلسطيني ورهانات الحداثة" (2020).

هل كانت جريدة "القدس" أداة لترويج أسس المجتمع الحديث ولتنوير سبل بلوغه؛ وإنْ كانت كذلك، فكيف تجلت بواكير الحداثة في لواء القدس على صفحاتها؟

وللإجابة عن هذا السؤال سأنطلق من افتراضين: أولهما أن محتويات الجريدة تبيّن أن لواء القدس عرف، منذ العهد العثماني المتأخر، بواكير حداثة، وهذا ما يفنّد مقولة فحواها أن الاستعمار الأوروبي، الذي اتخذ شكل نظام الانتداب البريطاني، هو الذي بذر بذور هذه الحداثة؛ ثانيهما أن سكان لواء القدس – وخلافاً لإحدى الأساطير الصهيونية المبكرة التي تزعم أن هؤلاء السكان لم يمتلكوا خصائص ثقافية وقومية مميّزة، الأمر الذي جعل قضية رحيلهم أو ترحيلهم عن أرضهم سهلة – قد امتلكوا مثل هذه الخصائص التي ميّزتهم وجعلتهم يتجذرون في أرضهم.

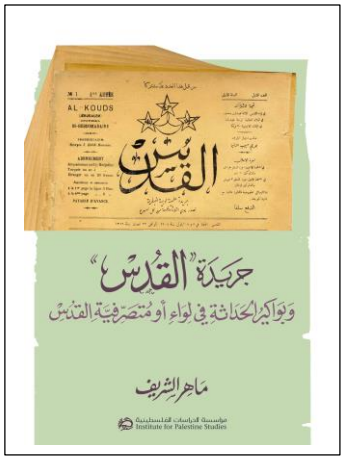

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر